

Foreign Trade of the Fish in the Arab Republic of Egypt

Youness, A. S.¹ and Farida A. Nassar²

¹ Faculty of Fisheries Suez University

² Research Institute of National Planning

التجارة الخارجية للأسماك في جمهورية مصر العربية

أشرف شبل يونس¹ و فريدة عبد النبي السيد نصار²

¹ كلية الثروة السمكية جامعة السويس

² بحوث-معهد التخطيط القومي

الملخص

تتمثل مشكلة الدراسة في ان التجارة الخارجية للأسماك في مصر تتسم بعدم الاستقرار والتذبذب في الاسعار التصديرية والاستيرادية ، كما تنخفض قيمة مؤشرات التجارة الخارجية ، وتتأثر هذه التجارة بعدة عوامل محلية وخارجية من المهم التعرف عليها ومحاولة السيطرة عليها لصالح زيادة عوائد التجارة الخارجية للأسماك في مصر ، وقد استهدفت الدراسة إبراز السمات الرئيسية للتجارة الخارجية المصرية من الاسماك والتعرف علي تطور المتغيرات الخاصة بالتجارة الخارجية من الاسماك وكذلك مؤشرات التجارة الخارجية للأسماك والمتغيرات الكلية الاخرى ذات العلاقة بها، كما تستهدف التعرف علي اهم العوامل المؤثرة علي التجارة الخارجية للأسماك في مصر ، وقد اعتمدت الدراسة علي استخدام اساليب التحليل الوصفي بالإضافة الي التحليل الكمي لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بقطاع الإنتاج السمكي وذلك للتعرف علي تطور وطبيعة متغيرات الدراسة واختبار معنوية معاملات الانحدار البسيطة والمتعددة. تبين ان هناك علاقة عكسية بين كمية الواردات السمكية وكل من كمية الإنتاج المحلي والمتاح للاستهلاك ، في حين تبين ان هناك علاقة طردية بين كمية الواردات وسعر العملة الاجنبية بالجنيه ، حيث تبين ان كمية الواردات المصرية من الاسماك تتناقص بمقدار 1% اذا ما زاد الإنتاج المحلي من الاسماك بمقدار 3.95% ، كما تزداد كمية الواردات المصرية من الاسماك بنحو 10% اذا ما تناقص المتاح للاستهلاك من الاسماك بمقدار 0.8% فقط ، كما يتبين ان كمية الواردات ايضا تزداد بمقدار 1% اذا ما زاد سعر العملة بمقدار 5.3%. وقد ثبتت معنوية العلاقة بين كمية الواردات المصرية من الاسماك والمتغيرات السابقة عند مستوي معنوية 0.01 ، كما تبين من قيمة معامل التحديد المعدل ان المتغيرات المستقلة مسنولة عن نحو 98% من التغيرات في كمية الواردات خلال فترة الدراسة وتراوحت قيمة معدل التغطية السعرية للأسماك قيمته من نحو 0.34 فقط في عام 2014 الي نحو 2.04 في عام 2001 ، وهو ما يشير الي تناقص هذا المعدل خلال سنوات الدراسة ، وقد بلغ متوسط قيمة هذا المعدل نحو 0.98 فقط ، كما ان معدل التغطية الكلية تراوح بين حد ادني يقدر بنحو 0.74 في عام 2004 ، وهو ما يعني أن قيمة صادرات الاسماك المصرية قد ساهمت في تغطية 0.74% من قيمة واردات الاسماك ، وبين حد اقصى يقدر بنحو 5.43 في عام 2013 ، وهو ما يشير الي تزايد هذا المعدل خلال سنوات الدراسة.

الطريقة البحثية

اعتمد البحث علي استخدام اساليب التحليل الوصفي ممثلة في الاهمية النسبية والمتوسطات الحسابية والهندسية ، وطرق العرض الجدوليا بالإضافة الي بعض المؤشرات الوصفية للتجارة الخارجية كمعدل التغطية السعرية والكلية، كما استخدمت بعض اساليب طرق التحليل الكمي لتقدير وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بقطاع الإنتاج السمكي، حيث استخدم اسلوب الانحدار البسيط والمتعدد باستخدام اسلوب الانحدار المرحلي (stepwise) ، فضلاً عن استخدام المقاييس الاحصائية المألوفة لإختبار كفاءة التقديرات، كإختبارات معنوية معاملات الانحدار البسيطة والمتعددة، بجانب إختبار (F) للحكم علي معنوية النموذج ككل وكفاءته في تناول الظاهرة موضع الدراسة ، ومعامل التحديد المعدل.

النتائج

تطور الإنتاج المحلي من الاسماك خلال الفترة (2000-2014):
باستعراض البيانات الواردة بالجدول رقم (1) يتبين ان الإنتاج المحلي من الاسماك تراوح بين حد ادني من نحو 724 الف طن عام 2000 الي نحو 1482 الف طن عام 2014 تمثل نحو 205% من إنتاج عام 2000 ، كما بلغ المتوسط السنوي له نحو 1069 الف طن خلال فترة الدراسة ، وقد يرجع ذلك الي زيادة الإنتاج السمكي من مصادر الاستزراع السمكي واستخدام تكنولوجيا متطور في هذا المجال يزيد من الكمية المنتجة.

ويتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للإنتاج المحلي من الاسماك خلال فترة الدراسة تبين من المعادلة الواردة بالجدول رقم (2) أنها أخذت اتجاه عاماً متزايداً قدر بنحو 57.22 الف طن سنوياً أو ما يعادل نحو 5.35% من المتوسط الحسابي للصادرات المصرية خلال فترة الدراسة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية ، كما يشير معامل التحديد المعدل الي ان نحو 96% من التغير في كمية الصادرات المصرية من الاسماك خلال الفترة محل الدراسة انما يرجع الي العوامل التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

المقدمة

تؤدي التجارة الخارجية دوراً هاماً في عملية التنمية الاقتصادية خاصة في الدول النامية، إذ أن الصادرات تعتبر من أهم العوامل التي تساهم في زيادة الدخل القومي بالإضافة إلى أنها تساهم في خلق الظروف الملائمة لإحداث نمو متوازن في عملية التنمية، كما أنها إحدى مصادر التمويل، فكلما زادت قيمة الصادرات عن قيمة الواردات كلما زاد مقدار العملات الأجنبية التي يوفرها القطاع والتي يمكن بها استيراد مستلزمات الإنتاج اللازمة لعملية التنمية الاقتصادية وهذا وعلى الرغم من زيادة الإنتاج المحلي من الاسماك خلال السنوات الماضية ، فإن مصر مازالت تواجه عجزاً في سد احتياجات الاستهلاك ، يتم تغطيته عن طريق الواردات والتي قدرت بحوالي 335 ألف طن بلغت قيمتها أكثر من 4,7 مليار جنيه عام 2014.

وتمثل الواردات عبئاً ثقيلاً على ميزان المدفوعات ، حيث قدرت قيمتها عام 2014 حوالي 584 ألف طن ، تمثل حوالي 39,4% من إجمالي الإنتاج المحلي. في حين ان كمية الصادرات من الاسماك بلغت عام 2014 حوالي 28 ألف طن ، ونسبة تقدر بحوالي 1,9% من إجمالي الإنتاج المحلي عام 2014.

المشكلة البحثية:

تتسم التجارة الخارجية للأسماك في مصر بعدم الاستقرار والتذبذب في الكميات والاسعار التصديرية والاستيرادية ، مما قد يكون سبباً في انخفاض قيمة مؤشرات التجارة الخارجية ، بالإضافة الي ذلك فان التجارة الخارجية للأسماك تتأثر بعدة عوامل محلية وخارجية من المهم التعرف عليها ومحاولة السيطرة عليها لصالح زيادة عوائد التجارة الخارجية للأسماك في مصر الامر الذي اثار اهتمام الباحثين لاجراء هذه الدراسة.

هدف البحث:

يستهدف البحث إبراز السمات الرئيسية للتجارة الخارجية المصرية من الاسماك والتعرف علي تطور متغيرات ومؤشرات التجارة الخارجية من الاسماك والمتغيرات الكلية الاخرى ذات العلاقة بها، كما تستهدف التعرف علي اهم العوامل المؤثرة علي التجارة الخارجية للأسماك في مصر.

جدول 1. تطور الانتاج المحلي وكمية وقيمة الصادرات بالقيم الجارية والقياسية من الأسماك المصرية خلال الفترة (2000-2014) (الكمية : ألف طن ، قيمة الصادرات : ألف جنيه ، قيمة الواردات : مليون جنيه، سنة الأساس = 2000)

السنوات	الانتاج المحلي		كمية الصادرات		قيمة الصادرات		كمية الواردات		قيمة الواردات	
	الرقم القياسي	الكمية	الرقم القياسي	الكمية	الرقم القياسي	القيمة	الرقم القياسي	الكمية	الرقم القياسي	القيمة
2000	100	724	100	0.967	100	4159	100	214	100	476
2001	107	772	127	1.224	127	5114	122	261	122	534
2002	111	801	265	2.558	265	10138	72	154	72	424
2003	121	876	324	3.131	324	18216	76	163	76	544
2004	119	865	198	1.912	198	5609	103	221	103	755
2005	123	889	529	5.120	529	22981	88	189	88	524
2006	134	971	418	4.046	418	19326	97	208	97	593
2007	139	1008	457	4.417	457	25352	121	259	121	1222
2008	148	1068	696	6.727	696	59510	64	137	64	2035
2009	151	1093	785	7.590	785	72602	64	136	64	2035
2010	180	1305	1096	10.596	1096	85695	120	257	120	2781
2011	188	1362	981	9.489	981	140031	85	182	85	3106
2012	190	1372	1635	15.807	1635	112627	157	335	157	4769
2013	201	1454	2115	20.450	2115	161915	110	236	110	2984
2014	205	1482	2896	28.000	2896	239465	273	584	273	5354
المتوسط	144	1069	8		550	65516	102	236	102	1876

(*) متوسط الرقم القياسي محسوب بمعادلة المتوسط الهندسي المصدر: وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، كتاب الإحصائيات السمكية السنوية ، اعداد متفرقة.

جدول 2. الاتجاه الزمني لتطور الانتاج المحلي وكمية وقيمة الصادرات والواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة من (2000 - 2014)

البيان	المعادلة	R ²	F	المعنوية
الانتاج المحلي (الف طن)	$\hat{Y}_1 = 611,7 + 57,22 X_1$ (20,41)** (17,36)**	0,96	301,2	*
كمية الصادرات	$\hat{Y}_2 = -4,148 + 1,536 X_2$ (-2,00)* (7,37)**	0,76	46,45	*
قيمة الصادرات	$\hat{Y}_3 = -47836,5 + 14169,06 X_3$ (-2,74)* (7,37)**	0,79	54,27	**
كمية الواردات	$\hat{Y}_4 = 147,5 + 21,016 X_4$ (0,783) (6,91)**	0,70	47,70	*
قيمة الواردات	$\hat{Y}_5 = -734,58 + 326,29 X_5$ (-1,83) (7,405)**	0,79	54,83	*
المتاح للاستهلاك	$\hat{Y}_6 = 755,5 + 67,557 X_6$ (11,11) (9,035)**	0,85	81,63	*

حيث: \hat{Y}_i = كمية الانتاج المحلي بالالف طن X_i = متغير الزمن
حيث: \hat{Y}_2 = القيمة التقديرية لكمية الصادرات المصرية من الاسماك بالالف طن
 \hat{Y}_3 = القيمة التقديرية لقيمة الصادرات المصرية من الاسماك بالف جنيه
 \hat{Y}_4 = القيمة التقديرية لكمية الواردات المصرية من الاسماك بالالف طن
 \hat{Y}_5 = القيمة التقديرية لقيمة الواردات المصرية من الاسماك بالمليون جنيه
 \hat{Y}_6 = القيمة التقديرية للمتاح من الاستهلاك من الاسماك الف طن
(* معنوية عند مستوى احتمالي (0,01)

حيث 1,2,3.....,21 = الأرقام بين القوسين أسفل المعاملات تعبر عن قيمة (t) المحسوبة. المصدر : حسب من بيانات الجدول رقم (1) ، و جدول (6) بالدراسة.

تطور التجارة الخارجية للأسماك في مصر:

تعتبر الاسماك من السلع القليلة التي تتميز التجارة الخارجية لها بالتنوع ، ويرجع هذا الي التنوع الكبير في الاسماك من حيث العائلة والجودة والتمايز السلعي الكبير في منتجاتها واسعارها وبالتالي حجم الانتاج من كل نوع منها. كما تتميز الاسماك ايضا باختلاف ادواق المستهلكين واقبالهم علي البعض منها والاحجام عن البعض الاخر ، وقد يرجع ذلك أيضاً الي اختلاف الاقليم والموقع الجغرافي.

وفيما يلي استعراض حالة التجارة الخارجية للاسماك المصرية من خلال التعرف علي تطور كل من الصادرات والواردات المصرية من الاسماك واتجاهات التغير الزمني لها وصافي التجارة الخارجية ، ومعدل التغطية السعرية والكلية ، واخيرا التطور الزمني للمتغيرات الكلية ذات العلاقة بالتجارة الخارجية للاسماك.

تطور كمية وقيمة الصادرات المصرية من الاسماك:

بالرغم من أن كمية الصادرات المصرية من الأسماك قليلة إلا أن أهمية دراستها هنا ترجع إلى التوقعات التي تشير إلى أهمية الصادرات السمكية المصرية إذا ما لاقت مزيداً من الاهتمام بعد حظر استيراد التونة والأنواع المشابهة لها من قبل المجموعة الأوروبية⁽¹⁾، ويرجع السبب الرئيسي في ذلك إلى أن الأسماك المصدرة من الأنواع الممتازة ذات

الأسعار المرتفعة عالمياً، في حين أن الأسماك المستوردة منخفضة القيمة والسعر.

تبين من دراسة تطور الصادرات من الأسماك خلال الفترة (2000 – 2014)، ومن خلال البيانات الواردة بجدول(1)، أن كمية الصادرات السمكية تراوحت بين حد أدنى بلغ 967 طن عام 2000 ، وحد أقصى بلغ 28 ألف طن عام 2014 ، كما بلغ المتوسط السنوي لها خلال فترة الدراسة نحو 7.28 الف طن .

وينتقد معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (2000-2014) يتبين من المعادلة رقم (2) بالجدول (2) أنها تأخذ اتجاهها عاماً متزايداً بقدر بنحو 1,54 طن سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 21.1% من المتوسط السنوي لكمية الصادرات السمكية خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 76% من التغيرات في كمية الصادرات المصرية من الاسماك انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

واما عن قيمة الصادرات المصرية من الاسماك فانه يتبين من دراسة الجدول رقم (1) تراوحت بين حد أدنى بلغ 4,159 مليون جنيه عام 2000، وحد أقصى بلغ 239.5 مليون جنيه عام 2014 ، كما بلغ المتوسط السنوي لها خلال فترة الدراسة نحو 65.5 مليون جنيه .

وينتقد معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الصادرات المصرية من الأسماك خلال الفترة (2000-2014) يتبين من المعادلة رقم (3) بالجدول (2) أنها تأخذ اتجاهها عاماً متزايداً بقدر بنحو 14.169 مليون

(1) منظمة الأغذية والزراعة العالمية، حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم، تقرير مصلحة الاسماك ، 2004.

الصادرات لنحو 255 ، 269 مليون جنيهه في عامي 2017، 2018 علي الترتيب ، كما يتوقع ان تصل لنحو 297.6 مليون جنيهه في عام 2020 بزيادة قدرت بنحو 24.3% عن قيمة صادرات من الاسماك .
في حين يتوقع تزايد كمية الواردات لنحو 589 الف طن في عام 2020 بزيادة تقل عن 1% من كمية الواردات من الاسماك في عام 2014

وكذلك يتوقع تزايد قيمة الواردات بصورة كبيرة حيث تقدر هذه القيمة بنحو 5465 ، 5791 مليون جنيهه في عامي 2018، 2019 علي الترتيب ، كما يتوقع ان تصل لنحو 6117 مليون جنيهه في عام 2020 بزيادة تقدر بنحو 14.2% عن قيمة الواردات من الاسماك في عام 2014 وهي تشكل عبئاً كبيراً علي كل من المستورد والمصنع المستهلك .
وتشير التوقعات ايضاً وفقاً للبيانات الواردة بالجدول رقم (3) تزايد المتاح للاستهلاك لنحو 1972 ، 3039 الف طن في عامي 2017، 2018 علي الترتيب ، كما يتوقع ان يصل لنحو 2174 الف طن في عام 2020 .

جدول 3. توقعات الانتاج المحلي وكمية وقيمة الصادرات والواردات من الاسماك والمتاح للاستهلاك خلال الفترة (2017-2020) (الكمية :الف طن ، القيمة : مليون جنيهه)

السنوات	2017	2018	2019	2020
الانتاج المحلي	1642	1699	1756	1813
كمية الصادرات	24	25	27	28
قيمة الصادرات	255048	269218	283387	297557
كمية الواردات	526	547	568	589
قيمة الواردات	5139	5465	5791	6117
المتاح للاستهلاك	1972	2039	2107	2174

المصدر: جمعت وحسبت بالاعتماد علي المعادلات الواردة بالجدول رقم (1) بالدراسة

العوامل المؤثرة على التجارة الخارجية للأسماك:

تعتبر بعض المتغيرات علي المستوى القومي من اهم العوامل المؤثرة علي التجارة الخارجية للأسماك حيث يعمل بعضها علي الحد من واردات الاسماك وبالرغم من ان تأثير مثل هذه العوامل التي لا يمكن السيطرة عليها باعتبار أنها عوامل خارجية لا يمكن الحد من تأثيرها، الا ان بعضها يعتبر عوامل مرغوبة يجب العمل علي زيادتها. وفي هذه الدراسة سيتم دراسة بعض العوامل التي يتوقع ان يكون لها تأثير علي التجارة الخارجية للأسماك في مصر.

• **الاسعار الخارجية:** تعزى التغيرات السعريّة للأصناف السمكية إلى العديد من العوامل والتي من أهمها الطلب على الأسماك، والعوامل الاجتماعية، والعادات والتقاليد، والعوامل الإدارية الحكومية والتي تحدد الإنتاج، بالإضافة إلى الاسعار التصديرية، حيث يعتبر السعر هو المتغير الرئيسي الذي يؤثر على الكمية المطلوبة من السلعة. وقد تم تقدير متوسط سعر الاستيراد وسعر التصدير بالقيم الجارية والحقيقة خلال الفترة (2000- 2014). ومن دراستها يتبين ان سعر العملة الاجنبية (دولار) وبطبيعة الحال فان ارتفاع قيمة العملة الاجنبية او انخفاض قيمة العملة المحلية يؤدي الي زيادة قيمة الواردات بصفة عامة ومن الاسماك بصفة خاصة وانخفاض قيمة الصادرات المصرية منها حتي مع ثبات الاسعار.

ويتبين من الجدول رقم (4) ان سعر العملة تراوح بين حد أدني بلغ نحو 3.70 جنيهه في عام 2000 ، وحد أقصى بلغ نحو 7.75 جنيهه في عام 2014 ، كما بلغ المتوسط السنوي لسعر العملة خلال الفترة موضع الدراسة نحو 5.568 جنيهه .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لسعر الصرف للعملة الاجنبية يتبين من المعادلة رقم (1) بالجدول رقم (5) أنها تأخذ اتجاه عام متزايداً يقدر بنحو 0.183 جنيهاً سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 3.3% من المتوسط السنوي لسعر الصرف للعملة الاجنبية خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 82% من التغيرات في سعر الصرف انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

كما يوضح الجدول رقم (4) ان اسعار التصدير تراوحت بين حد أقصى بلغ نحو 17710 جنيهاً للطن وكان في عام 2013 وحد ادني بلغ نحو 2934 جنيهاً للطن في عام 2004 ، كما بلغ المتوسط السنوي له خلال الفترة موضع الدراسة نحو 7347 جنيهاً للطن.

جنيه سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 21.63% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات السمكية خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 79% من التغيرات في قيمة الصادرات المصرية من الاسماك انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

تطور كمية وقيمة الواردات المصرية من الاسماك:

بالرغم من ان مازالت مصر دولة مستوردة للأسماك، ولكن يتم عادة تصدير كميات محدودة جداً حتى الآن من الأنواع الممتازة من الأسماك، ويمكن من خلالها المساهمة في تدبير قيمة واردات الأسماك، والامل معقود علي تنمية الصادرات من الأنواع الممتازة من الأسماك لتخفيف عبء تمويل وارداتها، وتبين دراسة تطور الواردات من الأسماك خلال الفترة (2000 – 2014)، ومن خلال البيانات الواردة بجدول(1)، أن كمية الواردات السمكية تراوحت بين حد أدني بلغ 136 الف طن عام 2009 ، وحد أقصى بلغ 584 الف طن عام 2014 ، كما بلغ المتوسط السنوي لها خلال فترة الدراسة نحو 236 الف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور كمية الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (2000-2014) يتبين من المعادلة رقم (4) بالجدول (2) أنها تأخذ اتجاه عام متزايداً يقدر بنحو 21.06 طن سنوياً وما يعادل نحو 8.9% من المتوسط السنوي لكمية الواردات السمكية خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 70% من التغيرات في كمية الواردات المصرية من الاسماك انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

واما عن قيمة الواردات المصرية من الاسماك فانه يتبين من دراسة الجدول رقم (1) تراوحت بين حد أدني بلغ 476.4 مليون جنيه عام 2000، وحد أقصى بلغ 4.77 مليار جنيه عام 2012 ، كما بلغ المتوسط السنوي لها خلال فترة الدراسة نحو 171.8 مليون جنيه .

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لتطور قيمة الواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة (2000-2014) يتبين من المعادلة رقم (5) بالجدول (2) أنها تأخذ اتجاه عام متزايداً حيث تزداد قيمة الواردات بنحو 326.3 مليون جنيه سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 17.4% من المتوسط السنوي لقيمة الواردات السمكية خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 79% من التغيرات في قيمة الواردات المصرية من الاسماك انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

كما يتبين انه على الرغم من وجود زيادة سنوية من الإنتاج المحلي من الأسماك، إلا أن هذا الإنتاج المحقق لا يكفي لمواجهة الطلب المتزايد على استهلاكها، ومن الملاحظ ان هناك طفرة في قيمة الواردات في عام 2008 والذي بلغ الرقم القياسي به نحو ثلاثة اضعاف عام 2007 ويرجع ذلك الي زيادة اسعار الاستيراد من نحو 4,7 الف جنيهاً للطن لحوالي 14874 جنيهاً للطن في عام 2008 ، وهي زيادة كبيرة يمكن ان ترجع إلى لجوء الدولة إلى استيراد كميات كبيرة من الأسماك لمواجهة الفجوة الغذائية في البروتين الحيواني خاصة بعد الارتفاع المستمر في أسعار الحوم من ناحية وارتفاع الاسعار العالمية من ناحية اخري خاصة في ظل ارتفاع سعر العملة الاجنبية مقارنة بالعملة المحلية، وقد بلغت كمية الواردات السمكية نحو 234,6 الف طن تمثل نحو 110% من كمية الواردات السمكية عام 2000 وبالرغم من التزايد البطيء والمتدني في كمية واردات الاسماك الا انها واردات غير منطقية لانه يمكن تغطيتها بالانتاج المحلي والتوسع في تصنيع وتعليب الاصناف المحلية وخلق طلب عليها بالاعتماد علي دراسات سوق متعمقة.

التوقعات المستقبلية للتغير في متغيرات التجارة الخارجية :

يتوقع وفقاً للبيانات الواردة بالجدول رقم (3) ان يتزايد الانتاج المحلي من الاسماك لنحو 1,8 مليون طن في عام 2020 بزيادة تقدر بنحو 22,4% عن الانتاج المحلي من الاسماك في عام 2014، وهو ما يشير بتقليص حجم الفجوة من البروتين الحيواني وزيادة كمية الصادرات السمكية المصرية.

يتوقع وفقاً للبيانات الواردة بالجدول رقم (3) تزايد كمية الصادرات السمكية لنحو 24 ، 25 الف طن في عامي 2017، 2018 علي الترتيب ، كما يتوقع ان يصل لنحو 28 الف طن في عام 2020 وهي تتساوي مع كمية الصادرات من الاسماك في عام 2014.

كما يتوقع وفقاً للبيانات الواردة بالجدول نفسه تزايد قيمة

74% من التغيرات في سعر الاستيراد انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

جدول 4. تطور سعر العملة الاجنبية والاسعار الاستيرادية والتصديرية الجارية والارقام القياسية للأسماك المصرية خلال الفترة (2000 – 2014) (الف جنيه ، سنة الأساس=2000)

السنوات	سعر الدولار (جنيه)		سعر التصدير		سعر الاستيراد	
	السعر الجاري	الرقم القياسي	السعر الجاري	الرقم القياسي	السعر الجاري	الرقم القياسي
2000	3,70	4301	100	2224	100	100
2001	3,98	4178	97	2046	92	92
2002	4,52	3963	92	2753	124	124
2003	5,98	5818	135	3337	150	150
2004	5,98	2934	68	3416	154	154
2005	5,88	4488	104	2772	125	125
2006	5,75	4777	111	2851	128	128
2007	5,67	5740	133	4718	212	212
2008	5,53	8846	206	14854	668	668
2009	5,55	9565	222	14963	673	673
2010	5,96	8087	188	10821	487	487
2011	5,71	14757	343	17066	767	767
2012	6,00	7125	166	14236	640	640
2013	6,91	7918	184	12644	569	569
2014	7,75	8552	199	25255	1136	1136
المتوسط	5,568	6737	144	8930	284	284

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (1).

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار التصدير يتبين من المعادلة رقم (2) بالجدول رقم (5) أنها تأخذ اتجاهاً عاماً متزايداً يقدر بنحو 476.6 جنيهاً سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 7.7% من المتوسط السنوي لسعر التصدير خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجهة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو 45% فقط من التغيرات في سعر التصدير انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

كما ان اسعار التصدير قد اتسمت بالتذبذب بصفة عامة مما يؤكد علي عدم وجود سياسة تصديرية واضحة ومنظمة وان الموقف التنافسي لمصر يضعف حتي مع وجود الميزة النسبية في الانتاج الزيادة كانت منخفضة جدا اذا ما قورنت بالزيادة في اسعار العملة الاجنبية وهو ما ادي بالتاكيد الي خسارة قدر كبير من الاستثمارات في المجال السمكي واحجام كبار المستثمرين عن الانتاج وشراء المزيد من المعدات الحديثة والتي ترتفع اسعارها بدورها بالعملة الاجنبية.

ويوضح الجدول رقم (4) ان اسعار الاستيراد تراجعت بين حد أدنبلغ نحو 2046 الف جنيهاً للطن وكان في عام 2001 وحد اقصيلغ نحو 25.3 مليونجنيهاً للطن في عام 2014 ، كما بلغ المتوسط السنوي خلال الفترة موضعت الدراسة نحو 8.9 مليونجنيهاً للطن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام لأسعار الاستيراد يتبين من المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (5) أنها تأخذ اتجاهاً عاماً متزايداً يقدر بنحو 1413.34 جنيهاً سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 15.83% من المتوسط السنوي لسعر الاستيراد خلال نفس الفترة ، وقد تأكد ذلك من الوجهة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي ان نحو

جدول 5. معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور اسعار الصادرات والواردات المصرية من الأسماك خلال الفترة من (2000 - 2014)

م	البيانات	المعادلة	R ²	F	المعنوية
1	سعر الصرف	$\hat{Y}_i = 4,192 + 0,183 X_i$ (12,5)* (4,95)*	0,82	118,7	**
2	سعر التصدير	$\hat{Y}_i = 2923.9 - 476,589 X_i$ (2,4)** (3,56)*	0,45	12,7	*
3	سعر الاستيراد	$\hat{Y}_i = -2376,34 + 1413,3 X_i - (1,15)(6,44)*$	0,74	41,5	**

حيث: \hat{Y}_{ij} = القيمة التقديرية لسعر الصرف
 \hat{Y}_{2i} = القيمة التقديرية لسعر التصدير للأسماك المصرية بالالف جنيه
 \hat{Y}_{3i} = القيمة التقديرية لاسعار استيراد الاسماك المصرية بالالف جنيه
 X_i متغير الزمن حيث $i=1,2,3,\dots,21$ الأرقام بين القوسين أسفل المعاملات تعبر عن قيمة (t) المحسوبة.
 (*) معنوية عند مستوى احتمالي (0,05) (**) معنوية عند مستوى احتمالي (0,01)
 المصدر: حسبت من بيانات الجدول رقم (4) بالدراسة.

جدول 6. تطور بعض المتغيرات الكلية ذات العلاقة بالتجارة الخارجية للأسماك المصرية خلال الفترة (2000 – 2014) (ق الناتج المحلي: الف جنيه ، السكان: الف نسمة ، الاستهلاك: الف طن، استهلاك الفرد: كجم/سنة ، الدخل الفردي: دولار)

السنوات	قيمة الناتج المحلي (**)	عدد السكان (*)	متوسط	
			الناتج للسكان (**)	الدخل الفردي (***)
2000	5686	63305	936,7	14.64
2001	5993	64652	1032	15.79
2002	6188	65986	953,2	14.3
2003	6710	67313	1036	14.24
2004	7423	68648	1084	15.63
2005	7828	69997	1072	15.32
2006	9305	71348	1174	16.62
2007	10827	72940	1263	16.98
2008	10814	74439	1198	15.59
2009	11662	76099	1206	15.89
2010	14495	77840	1551	19.7
2011	16819	79618	1535	19.09
2012	17652	81567	1691	20.55
2013	19629	83667	1670	19.73
2014	22280	85783	2038	23.47
المتوسط	11554	73547	1296	17,2

المصدر: جمعت وحسبت من (*) بيانات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء (***) وزارة الزراعة واستصلاح الاراضي ، الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، كتاب الاحصائيات السمكية السنوية ، اعداد متفرقة.

● كمية الإنتاج المحلي من الأسماك : تعتبر كمية الإنتاج المحلي من الأسماك في نفس العام محدداً هاماً لكمية الواردات لنفس العام، ولا تعتبر الإنتاج المحلي من الأسماك هو المحدد الوحيد لكمية الواردات، حيث أنه يمكن أن يزيد الإنتاج المحلي وتزيد في نفس الوقت كمية الواردات إذا ما خضعت كمية الواردات لمتغيرات أخرى مثل سعر الواردات أو مستوى الدخل الفردي، وقد سبق واستعراض تطور الإنتاج المحلي كاجمالي في بداية الدراسة ، ولكن من الجدير بالذكر انه باختلاف مصادر الإنتاج وانواع المنتجات تختلف التجارة الخارجية للأسماك خاصة في ظل ارتفاع عامل المخاطرة واللابقين في مجال الانتاج السمكي خاصة من المصادد الطبيعية.

● عدد السكان : لا شك أن عدد السكان في أي دولة هو المحدد الرئيسي لكمية الاستهلاك من مختلف السلع في هذه الدولة. وبالتالي فمن المتوقع أن يزيد الاستهلاك نتيجة زيادة معدلات النمو السكاني، ومعدلات الهجرة العكسية. ويوضح الجدول رقم (6) تزايد اعداد السكان في مصر باعداد كبيرة وبمعدل نمو سنوي يصنف عالمياً علي انه عالي وهو ما يزيد الطلب علي الاسماك بصفة عامة خاصة في ظل عدم قدرة الانتاج الحيواني والداجني علي سد الفجوة البروتينية ، وارتفاع اسعار البروتين الحيواني والداجني مقارنة باسعار الاسماك المنتجة محلياً والمستوردة في مصر. وتزايد معدلات النمو السكاني في مصر اكثر من معدلات الزيادة في الغذاء بصفة عامة ، وقد بلغ عدد السكان في نهاية عام 2014 لنحو 85.8 مليون نسمة ويستمر في الزيادة سنوياً بمعدلات كبيرة.

جيداً للحم الحمر أو اللحم البيضاء، ولذلك فإن من المتوقع أن زيادة الدخل الفردي سوف تؤدي إلى زيادة مقابلة في استهلاك الأسماك وقد تم الاعتماد على نصيب الفرد من إجمالي الدخل القومي- طريقة الأطلس (بالأسعار الجارية للدولار الأمريكي). ويوضح الجدول رقم (6) تطور المتغيرات الكلية محل الدراسة.

وبدراسة أهم العوامل المحددة للواردات المصرية من الأسماك، وذلك بتقدير العلاقة الانحدارية بين قيمة الواردات (Y_i) بالألف طن كمغير تابع، والمتغيرات المستقلة وهي الإنتاج المحلي (X_{1i}) بالألف طن، أسعار الاستيراد (X_{2i}) بالألف جنيه، المتاح للاستهلاك (X_{3i}) بالألف طن، وعدد السكان (X_{4i}) بالألف نسمة، ومتوسط نصيب الفرد من الأسماك (X_{5i}) بالكيلوجرام، ومتوسط دخل الفرد بالدولار، مع الاعتماد على بيانات السلاسل الزمنية لتلك المتغيرات خلال الفترة (2000-2014)، ونتيجة لوجود بعض مشاكل القياس الناتجة عن استخدام بيانات السلاسل الزمنية والتي اتضحت من تقدير مصفوفة الارتباط أو في صورة تبديلية، وقد تم الحصول على مجموعة من العلاقات تم اختيار أوفقها من حيث المنطق الإقتصادي والإحصائي، وكانت أفضل هذه النماذج تأخذ الشكل اللوغاريتمي المزدوج كما هو موضح بالجدول رقم (7) حيث يتبين أن التغيرات في كمية الواردات المصرية من الأسماك ترجع إلى تغير المتغيرات المستقلة التي تتمثل في كمية الإنتاج المحلي بالألف طن، المتاح للاستهلاك من الأسماك بالألف طن، وسعر العملة بالجنيه.

حيث تبين أن هناك علاقة عكسية بين كمية الواردات السمكية وكل من كمية الإنتاج المحلي والمتاح للاستهلاك، في حين تبين أن هناك علاقة طردية بين كميتي الواردات وسعر العملة الأجنبية بالجنيه.

● **المتاح للاستهلاك من الأسماك:** يعتبر المتاح للاستهلاك من الأسماك أحد العوامل المؤثرة على واردات الأسماك، فقد يزيد الإنتاج المحلي من الأسماك بشكل غير متوقع ويكون من المخطط استيراد كمية كبيرة، وبالتالي يتحقق فائض في الاستهلاك، وهذا يؤدي إلى زيادة المتاح للاستهلاك في العام التالي، وبالتالي فمن المتوقع انخفاض الواردات في العام التالي.

ويوضح الجدول رقم (6) أن المتاح للاستهلاك للأسماك تراوح بين حد ادني بلغ 936.7 الف طن عام 2000، وحد اقصى بلغ 2038 الف طن عام 2014، كما بلغ المتوسط السنوي له خلال فترة الدراسة نحو 1296 الف طن.

وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للكمية المتاحة للاستهلاك يتبين من المعادلة رقم (4) بالجدول رقم (2) أنها تأخذ اتجاه عام متزايداً يقدر بنحو 1413.34 جنيهاً سنوياً خلال فترة الدراسة وما يعادل نحو 15.83% من المتوسط السنوي لسعر الاستيراد خلال نفس الفترة، وقد تأكد ذلك من الوجهة الاحصائية، كما يشير معامل التحديد الي أن نحو 74% من التغيرات في سعر الاستيراد انما ترجع الي المتغيرات التي يعكس اثرها عنصر الزمن.

● **متوسط نصيب الفرد من الأسماك:** يوضح الجدول رقم (6) ان متوسط نصيب الفرد من الاسماك تراوح بين حد ادني بلغ 14.23 كجم سنوياً عام 2003، وحد اقصى بلغ 23.47 كجم/سنة عام 2014، كما بلغ المتوسط السنوي له خلال فترة الدراسة نحو 17.2 كجم.

● **متوسط الدخل الفردي:** تعتبر الأسماك من السلع الضرورية الهامة في مصر، لأنها تمد الفرد بقدر مناسب من البروتين الحيواني والعناصر الضرورية الأخرى، كما أن لها مذاقها الخاص وهي بذلك تعتبر بديلاً

جدول 7. نموذج الانحدار المتعدد للعوامل المؤثرة على كمية الواردات المصرية من الاسماك

المعنوية	F	R ²	المعادلة
*	158,8	0,98	$\ln(\hat{Y}_i) = 1.7693 - 3.9525 \ln(X_{1i}) - 0.0855 \ln(X_{2i}) + 0.5231 \ln(X_{3i}) - (-8.51)** - (-20.99)** - (-3.33)**$

حيث: $\ln(\hat{Y}_i)$ = القيمة التقديرية للوغاريتم كمية واردات الأسماك بالألف طن
 X_{1i} = القيمة التقديرية للوغاريتم كمية الإنتاج المحلي من الاسماك بالالف طن
 X_{2i} = القيمة التقديرية للوغاريتم كمية المتاح للاستهلاك من الاسماك بالالف طن
 X_{3i} = القيمة التقديرية للوغاريتم متوسط سعر العملة الاجنبية (الدولار) جنيه
 المصدر: نتائج التحليل الاحصائي للبيانات الواردة بالجدول (1)، (3)، (6).

نوعية كل من الصادرات والواردات من سلعة معينة، كما يعبر عن المهارة التسويقية في التجارة الخارجية للسلعة، ولقد تم تقدير معدل التغطية السعرية للأسماك خلال الفترة (2000-2014) وذلك لمعرفة تطور معدل التغطية السعرية خلال هذه الفترة، وهل يسير في الاتجاه الصحيح.

ويوضح جدول(8) أن قيمة معدل التغطية السعرية للأسماك تراوحت قيمته بين حد ادني قدر بنحو 0,34 فقط في عام 2014 وحد اقصى يقدر بنحو 2.04 في عام 2001، وهو ما يشير الي تناقص هذا المعدل خلال سنوات الدراسة حيث أن قيمة طن الصادرات يعادل أي يغطي شراء 2.04 طن من واردات الأسماك. وهو معدل مرتفع وكان يبشر بالخير، إلا أن هذا المعدل سرعان ما انخفض بشدة في السنوات التالية وبلغت قيمة متوسط معدل التغطية خلال فترة الدراسة نحو 0.98.

وبمحاولة الحكم على هذا المعدل تم تقدير متوسطة كل خمس سنوات من الفترة المذكورة فإتضح أن متوسطة بلغ نحو 1.6 خلال الفترة (2004-2000) أي أن طن الصادرات كان يغطي 1.6 طن من واردات الأسماك خلال متوسط تلك الفترة، وقد انخفض هذا المعدل إلى نحو 1,152 في الفترة (2005-2009) إلا أنه انخفض بشدة حيث بلغ نحو 0.616 خلال الفترة (2009-2014)، مما يعني أن هناك تدهوراً شديداً في أسعار صادرات الأسماك المصرية قد يكون بسبب انخفاض نوعيتها أو بسبب انخفاض كفاءة التسويق الخارجي لها، وفقدان الأسواق الهامة وخصوصاً في ظل تذبذب كمية الصادرات.

معدل التغطية الكلية: يعبر معدل التغطية الكلية عن مدى مقدرة قيمة الصادرات من سلعة معينة على تغطية قيمة الواردات من هذه السلعة. وبالنسبة للأسماك فمن الواضح أن مصر دولة مستوردة صافية للأسماك إلا أنه يتم تصدير كميات محدودة من الأنواع الممتازة لكي يساهم العائد منها في تدبير قيمة واردات الأسماك من خلال قيمة صادراتها. ويلاحظ أن معدل التغطية يزيد بزيادة قيمة صادرات الأسماك نسبياً عن قيمة وارداتها، وزيادة قيمة الصادرات تتأثر بكل من مقدار الكمية المصدرة

وتوضح المعادلة الواردة بالجدول رقم (7) ان كمية الواردات المصرية من الاسماك تتناقص بمقدار 1% اذا ما زاد الإنتاج المحلي من الاسماك بمقدار 3.95%، كما تزداد كمية الواردات المصرية من الاسماك بنحو 10% اذا ما تناقص المتاح للاستهلاك من الاسماك بمقدار 0.8% فقط، كما يتبين ان كمية الواردات ايضا تزداد بمقدار 1% اذا ما زاد سعر العملة بمقدار 5.3%. وقد ثبتت معنوية العلاقة بين كمية الواردات المصرية من الاسماك والمتغيرات السابقة عند مستوي معنوية 0.01، كما تبين من قيمة معامل التحديد المعدل ان المتغيرات المستقلة مسؤولة عن نحو 98% من التغيرات في كمية الواردات خلال فترة الدراسة.

معدل التغطية: كلما كانت قيمة طن الصادرات تعادل قيمة أكثر من طن الواردات دل ذلك على أن نوعية الصادرات من السلعة نوعية جيدة، أو أن هناك مهارة مرتفعة في النشاط التصديري. أما المسمى الثاني فهو معدل التغطية الكلية ويقصد به مدى مقدرة قيمة إجمالي الصادرات من سلعة معينة على تحقيق أكبر كمية ممكنة من الواردات، أي ما مقدار الكمية من الواردات التي يمكن الحصول عليها من السلعة من خلال قيمة الصادرات من هذه السلعة، وبذلك يمكن القول أنه بزيادة معدل التغطية الكلية عاما بعد آخر فإن ذلك يدل على أن هناك تقوفاً مستمراً في نوعية الصادرات من هذه السلعة التي تستخدم حصيلتها في استيراد نوعيات أفضل من نفس السلعة، ويتقدير معدل التغطية السعرية⁽¹⁾، ومعدل التغطية الكلية⁽²⁾ تبين الآتي:

معدل التغطية السعرية للأسماك: يقصد بمعدل التغطية السعرية مدى مقدرة سعر الوحدة من الصادرات على تغطية سعر الوحدة من الواردات (أو الكمية التي يمكن أن يحققها قيمة طنالصادرات من الواردات السمكية)، ويعطى معدل التغطية السعرية صورة واضحة عن

¹معدل التغطية السعرية = سعر الوحدة من الصادرات ÷ سعر الوحدة من الواردات

²معدل التغطية الكلية = (قيمة الصادرات من السلعة ÷ قيمة الواردات من السلعة) × 100

واردات الأسماك خلال متوسط تلك الفترة، وقد ارتفع هذا المعدل إلى نحو 3.24 في الفترة (2009-2005) كما أنه ارتفع ليبلغ نحو 3,97 خلال الفترة (2009-2013) ، مما يعني أن هناك تطوراً في قيمة صادرات الأسماك المصرية يرجع الي زيادة الكميات المصدرة.

الآثر المتوقع لانسحاب السوق الإنجليزي من الاتحاد الأوروبي:

من المتوقع ان يؤدي انسحاب بريطانيا من السوق الأوروبية المشترك (الاتحاد الأوروبي) زيادة حجم التعاملات التجارية للدول الأخرى بالاتحاد مع الدول المصدرة لها والمستوردة منها لكافة السلع ونظراً لما تتميز به إنجلترا من كونها دولة ساحلية تشتهر بالانتاج السمكي ، بالإضافة الي كونها احد الدول المستوردة للأسماك من مصر فمن المتوقع ان يتزايد حجم التعاملات التجارية في مجال الاسماك مع بريطانيا لصالح مصر بعد خروجها من الاتحاد الأوروبي، خاصة وان ذلك سيؤثر علي تعاملاتها مع الاسواق الأوروبية الأخرى في ظل توقعات بانخفاض قيمة الجنيه الاسترليني، وقد كانت هناك تجربة سابقة لدولة غرينلاند والتي انسحبت من الاتحاد الأوروبي عام 1985 وكان ذلك لصالحها خاصة وان السلعة الوحيدة التي تصدرها هي الاسماك.

المراجع

- إبراهيم سليمان ، محمد جابر عامر، دراسة تحليلية للإنتاج والإستهلاك والتجارة الخارجية للموارد السمكية في مصر، مجلة مصر المعاصرة، العدد 465، السنة 93، يناير، 2002.
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة إحصاءات الإنتاج السمك.م.ع. اعداد مختلفة.
- الهيئة العامة لتنمية الثروة السمكية ، إحصاءات الإنتاج السمكي ، اعداد مختلفة.
- اسامة البهنساوي، دراسة اقتصادية قياسية لإنتاج واستهلاك وتجارة الأسماك في الوطن العربي، مجلة الأزهر للبحوث العلمية، كلية الزراعة، جامعة الأزهر، سبتمبر، 2010.
- شهيره محمد رضا إبراهيم عطية، اقتصاديات إنتاج وتسويق الأسماك في مصر، رسالة ماجستير، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2006.
- منظمة الأغذية والزراعة العالمية، حالة الموارد السمكية وتربية الأحياء المائية في العالم ، مصلحة الأسماك، تقرير 2014.

وأسعارها، ويتضح من جدول (8) أن معدل التغطية الكلية تراوح بين حد ادني يقدر بنحو 0,87 في عام 2001، وهو ما يعني أن قيمة صادرات الأسماك المصرية قد ساهمت في تغطية 0.87% فقط من قيمة واردات الأسماك، وبين حد اقصى يقدر بنحو 5.42 في عام 2013 بمعنى أن قيمة صادرات الأسماك قد ساهمت في تغطية 5.4% من قيمة واردات الأسماك في هذا العام ، وبالرغم من انخفاض قيمة معدل التغطية الا انه يتزايد خلال سنوات الدراسة ، وقد بلغ متوسط قيمة هذا المعدل نحو 2.96 فقط اي ان قيمة الصادرات تغطي نحو 2.96% في المتوسط من قيمة الواردات السمكية خلال فترة الدراسة ، وهي قيمة متدنية وتحتاج الي اعادة نظر في التجارة الخارجية المصرية من الاسماك.

جدول. 8 .تطور بعض مؤشرات للتجارة الخارجية من الاسماك خلال الفترة (2000-2014)(الكمية:الف طن،القيمة:الف جنيه)

السنوات	الفائض او العجز		معدل التغطية الكلية
	الكمية	القيمة	
2000	213-	434.41-	0,87
2001	260-	482.86-	0,96
2002	152-	322.62-	2,39
2003	160-	361.84-	3,35
2004	219-	698.91-	0,74
2005	183-	294.19-	4,39
2006	203-	399.74-	3,26
2007	255-	968.48-	2,07
2008	130-	1439.9-	2,92
2009	113-	1308.98-	3,57
2010	246-	1924.05-	3,08
2011	173-	1705.69-	4,51
2012	319-	3642.73-	2,36
2013	216-	1364.85-	5,43
2014	556-	2959.35-	4,47
المتوسط	-226	-1220,57	0,98

المصدر: ، جمعت وحسبت من بيانات الجدول رقم (I) والجدول رقم (I) بالملحق.

وبمحاولة الحكم على هذا المعدل تم تقدير متوسطة كل خمس سنوات من الفترة المذكورة فإتضح أن متوسطة بلغ نحو 1,7 خلال الفترة(2000-2004) أى أن قيمة الصادرات كان يغطي 1.7% من

Foreign trade of the fish in the Arab Republic of Egypt

Youness A. S.¹ and Farida A. Nassar²

¹ Faculty of Fisheries Suez University

² Research Institute of National Planning

ABSTRACT

The problem of the study represented in that the foreign trade of the fish in Egypt is characterized by instability and volatility in prices of export and import, as the value of foreign trade indicators reduces, this trade is affected by numerous local and foreign factors, and it is important to recognize them and try to control them in favor of increasing fish returns of foreign trade in Egypt , The study aimed at highlighting the main features of the Egyptian foreign trade for fish and recognizing development of the related variables of foreign trade for fish, as well as indicators of fish foreign trade and the other related macro variables, also aimed to identifying the most important factors affecting the foreign trade of the fish in Egypt. The study relied on the use of the qualitative analysis methods as well as some quantitative analysis methods to estimate and explain economic phenomena related to the fisheries sector in order to recognize the development and nature of the study variables and the significant test of the simple and multiple regression coefficients. As it is shown that there is an inverse relationship between the amount of fish imports and all the amount of local production and available for consumption, while showing that there is a direct correlation between the amount of imports and the price of foreign currency in pounds, it was found that the amount of Egyptian imports of fish decreases by 1% if domestic production increased Fish by 3.95%, and increases the amount of Egyptian imports of fish by about 10% if the decrease in available for consumption of fish increased by only 0.8%, as can be seen that the quantity of imports also increased by 1% if the price of the currency increased by 5.3%. the proven moral relationship between the amount of Egyptian imports from former Fish and variables at the level of significance 0.01, as demonstrated by the value of the average coefficient of determination that the independent variables are responsible for about 98% of the changes in the quantity of imports during the study period. The price coverage rate ranged from about 0.34 in 2014 to about 2.04 in 2001, which indicates a decrease in the rate during the years of the study, and the average value of this ratio stood at only 0.98, the total coverage rate ranged for the fish from about 0.743 in 2004 to about 5.4 in 2013, which indicates to increasing this rate during the years of the study.